واخذك على الرايق والاثر يكون ابكي وحق ديني ان اردت هلوقت وانا مخلي لا الطبق / ومنذ المداين على بعضها
واقطع راس ابكي وراس الثلاثمايه ملك واخر ملوك النصرانيه كملا واوما عليها بيده ففيتها رات / وجها في بر
اقفر عريانه زريانه ماعليها ساتره حافيه الاقدام مكشوفه الراس في ساعة هجير تتقطع المرايرمي في هذا الحال واذا
بخنزير رباعي مطوق الناياب محدود المخاليب وهو قاصدها ليفترسها وذلك الملك اتى بجثه وهرض فقاتحت
رات / وجها بين ايادي معطين قلبها ارتشن يانور المسيح اكتفيتي والا زيدك قالت له انا في جيرتك يا ابونا وديني كنت اجهل
مقداركم ولا الحكم في هذه الرتبه في علم الطلاسم والاقلام مرادي تعرضني على شي الطفه هذا فاحرفها وجهاعن
الوجود واقدر يخرجها على الاقليم الغربي وبيده في يدها بلد بلد ومملكه مملكه وسلطان سلطان ويقول لها هذي البلد الفلانيه
وهذا ديوان ملكها وهذا املكها وهذي عساكره ويتنقل فيها الى اخرها الا انا اخرق فيها الاقليم الغربي جميعه وحوالينا القبلي وفر
عليه وعلى بلاده وعلى اهله وناسه وتحوالي الشمالي وفرجها عليه وكذلك الى الشرقي ودخلها الى مصر وفرجها على ديوانه قلعه الجبل
وحلت الكلام وترتيب ديوانه وعساكره واعوانه واولاد اسمعيل فقالت له سيدي من يكون هذا الملك قال لها هذا الظاهر
وعساكر الرحمن فبكت وقالت له هذا الذي عامل على قتل اخوتي وكرجيوش ابي واذله وبعد المروه وفرجها على مدينة الرخام
وعلى عرنوس واولاده وفرسانه وعلى بابا ايك دخلها الى / ومنذ المداين وجزيرة العجايب واشتهاها اياها اباها عزايب فتمالكته / انه لا
الموت ولا النجا مشرف على الموت فبكت ووقعت على ابيها فغاقت رات / وجها بين ايادي الكهن منك وقالت له يا ابونا اي مثل
ما رايته قلها نعم ابوكي ما هو ناجح قالت له يا ابونا انا في الحمى علمك والونذلك جاريه لكن بشرط اخذ ثار اخوتي وقتل ملوك الرحمن
وتسليم مفاتيحها لابي قال لها يا نور المسيح وديني وديني ان عملا ابوكي معي موعده وسمح بك لي وزوجتكي لاصلحه بين المشرق
والمغرب واسلمه ملوك الاسلام ملك ملك واخليهم يقتل بعضها قالت له هذا وقتك نجاب سرير برصده وفرشوا الفرش الفاخر
وحطها وجلس الى جانبها وسحب العقيب وحزبه على الرزر وتلا عليه بعض اسما والسرير تعلع الى ان طبقات الجو سابع واذا به حاطط
على سطح قصر دردريك وقال فيتي هذا القصر من طلك رات قصر ابيها وسرايتها واماكنه فقال لها انزلي الى عند ابيكي واعلميه
ودخلت على ابيها فراته مشرف على الهلاك فوقعت على اقدامه واخذت تقبلها فاق دردريك راى ابنته نور المسيح نادا
يا مرحبا بولدي نور المسيح الا كيف ادريتي اني ما انا طيب وجيتي تنظريني قالت له اي وديني يا ابي ولكن بريد ان اقص لك
قصه اعجب ما هي في بالك تادي هالبترك الذي ارسلني الى عنده وعقد رهبانيتي وقرا الي قوي بخور خبيث الطبع
خنقني وراودني عن نفسي فوجرته غيبني وارواني اوجي في بر اقفر عريانه زريانه واطلع على خنزير بنابات محدودة
الا دان يفترسني واحرق عني ذلك الحال واروايي سائر الاقاليم الاربع ودوري اياها مكان مكان ومملكه مملكه ودخلني
الى عندك الى هون الى / ومنذ المداين واروايي هذا الحال الذي انت به وهذه الصفه الذي انت فيها واحرف عني
ذلك الغيبه وقال لي ان عملا ابكي معي موعده وسمح لي بك لا اقتل له النظام واقتل له الديابر وافتح له بلاد الرحمن اولا
عن اخر واسلمه مفاتيحها واخليه رب الدنيا على الاطلاق فلما سمع دردريك هذا الكلام قلها وهو في اي قالت له على سطح
القصر على السرير المرصود فامر باحضاره فطلعت البطارقه اليه وقالوا له ابونا الحلف الخاطر عليك المسيح للبيعه الملعون

اشار

اشار الى السرير فنزل به وعملا ايك فقبله ودخل على البب ما فاق البب الا وهذا اطلع عليه بهذه الموصده الكلا بالصلبان المرصعه
باللوالي المزركشه بشي يدهل الابصار والبب اراد ان يتحرك قله مكانك يا بب ما عليك باس وانا اجلس الى جانبه وسلم عليه وقال
له يا بب ليش انت حاطط في قلبك قله اه يا ابونا كيف لا احط في قلبي وقد قتلت اولادي وبحت موجودي وما بلغت سوى
ومقصودي قال له يا بب طيب نفسا وقر عينا انا لكن تسمح لي بنور المسيح قله جاريه واكون انا في اركك قله يا بب وحياة عينيك لا الملك
ناصيه عدوك مثل الملوك واخذ يداويه ويعلله بالاماني الى ان تملك عافيته وتنشنش وصار يملك القيام والقعاد ويطلع الى ديوانه
ويجلس بين عساكره وجنوده ودساكره فقله يا بب كاتب ملوك المشرق والمغرب من ملوك الكرستيان واجمع الثلاثمايه ملك واكبر
وعلى كل شي في خاطرك قله يا ابونا اقول لك الصحيح ما يتحرك ولا يركب انا ما اقنع رب الرحمن بين يدي ابر ولا نملوك قبلي كثير ركبوا
على هذا الملك بكهنا وحكما وارباب اقلام فاهلكهم هذا الملك لان عنده بنت قبطاو بل الساوه الذي سحر الدنيا لا تجي في بحرها
قطره قله يا ملك قوي قلبك وحياة عينيك لا ابنت قبطاو بل ولا ابوها ولا قبطون عمها ولا سائر ارباب اقلام الدنيا رضاها ان تكون
اجارتي بعلم العلم ولكن وحياة عينيك لا العب لكم رب الرحمن منصف وبند وما اخلي يتبعه ورسل الى بنت سلكل ابن دليل
حيقر الاعساكره واشعهم عليه وارمي الفتنه بينهم واخليهم يتوضوا بعضهم لكن مرادي تاتيني بمن يعرف امارة هذا الملك ووزرا
داله وعسكره وارباب المبايعه وعلما ملته فله هاحز عندي من يعرفهم بالتدريج واحد واحد فلما تعداتيني ببرود قال له
بيت رصده وحكم رياضته واما دردريك عول على مجيئة الكاهن جوان لان البب كان من يوم قتلت اولاده بعث الكاهن جوان
وعلايتي ما عدت دخلت الى / ومنذ المداين وجزيرة العجايب وعربت الى هذا الديوان حبستك في العامود النحاس وثقلتك قيودك
ولو خفت المغرب والمشرق فامتنع عن الدخول الى / وما وما عادا جمعوا بدردريك فلما وقع هذا الامر طلع دردريك فرق الكتب
على ملوك الساحل وعلى سائر الديوره والكنايس يفتش على الكاهن وارسل قصاد من الجبل الى دير العامود فصارت ذلك القصاد الى دير
العامود وكان الكاهن ذلك الايام في دير العامود فلما دخلت القصاد راوا الكاهن عمال يشكي الى عمه كريموت ويقول له
يا عمي ما تقول الى كيف يبصر في هالمقصوف العمر الذي خرب الكنايس وعمرها مدارس واذل ملوك النصرانيه وباعها وقتلها وشتت
شملها قله يا ولدي يا جوان اش في اليد حيله ملك ما الملوك النصارى عليه سعد ولا طالع ولو اجتمعوا جملة على بعضهم لقتلهم اوعن
اخر الا انه ما يعرف اش يصنع في هذه البيعه واشكل في الوسط ما تعدى عن هذه الصوره قله يا عمي يوم اسود من القطر ان
يوم ما بقي السيف عال يبغض والفتن منقامه والدم يجري هو في مثل هذا الكلام واشباهه وقصاد دردريك داخله عليه
قوام لايديه واياديه كريموت قبلوها وقالوا له يا ابونا بترك البيعه لانه دردريك على بلاد الاسلام ويريد على انه يبقيهم اوهم من
اخرهم ويا خذ الثار ويكشف العار ونعاهده معطين اهد دير الزرزور انه يملكه المشرق والمغرب لكنه طالبك منه حتى تكتب له
اسامي ملوك الاسلام ووزرها وارباب دولها واصحاب المبايعه لانه اراد ان يرمي الفتنه بينهم حتى يقتلوا بعضهم البعض /
والكاهن لا سمع هذا الكلام قال مرتعش قوم يا عمي شد الحاره دفر الملعون شوي ناره وعقدا باره وطلق الصليبان واخذ الانجيل
وتناول اللاهيه وطلع مثل الملسوع وركب وسار ولو امكنه لطار الى ان دخل الى / ومنذ المداين وطلع دردريك دخل عليه ووراه
معود اذا دخل عليه يوض عنه ولا يلتفت اليه ففي ذلك اليوم فرمثل المدعو روطلع كاهاه الى باب الديوان وقع عليها باديه خطاورحاه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)